

## نماذج لمظاهر التجديد في آثار أفراد عصر الدولة الوسطى

د. محمود عبدالرازق عبدالعال حسن  
مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة - جامعة المنيا (مصر)  
[mahmoud.8898@mu.edu.eg](mailto:mahmoud.8898@mu.edu.eg)

### ملخص البحث:

تميز النظام الإداري في مصر القديمة بالتجديد المستمر في الوظائف الإدارية ومهامها، ومع هذا التطور الإداري ظهرت وظائف إدارية جديدة لأول مرة خلال عصر الدولة الوسطى، كما تعددت المهام الوظيفية لبعض الوظائف مما يدل على التدرج الوظيفي للموظفين في السلك الإداري للدولة خلال تلك الحقبة التاريخية، ومنها على سبيل المثال نجد الوزير يحمل ولأول مره ألقاباً عسكرية، وألقاباً كهنوتية لم يحملها قبل عصر الدولة الوسطى، كما ظهر لأول مرة تصوير الملك في مقابر الأفراد، وظهر أيضاً تجديد في الملامح الفنية من خلال آثار بعض الأفراد، مما يؤكد على التجديد والاستحداث في الفن والعمارة في مقابرهم، ويُعد ذلك تطوراً هاماً في الحياة السياسية والإدارية في مصر القديمة خلال عصر الدولة الوسطى.

**الكلمات الدالة:** الملك، الوزير، مقابر الأفراد، مظاهر التجديد، الدولة الوسطى، ألقاب، حملة عسكرية، بعثة تعدينية.

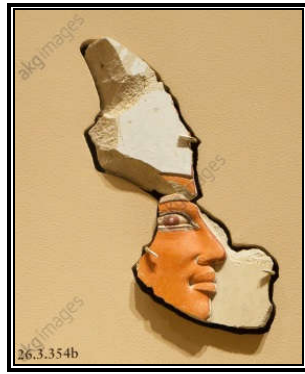
### Abstract

The administrative system in ancient Egypt was characterized by continuous innovation in administrative jobs and their duties. Such continuous administrative development gave rise to the emergence of new administrative positions that were developed for the first time during the Middle Kingdom period. Moreover, the functional tasks of some positions diversified, bringing to the fore the hierarchical progression of employees in the state's administrative corps during that historical period. For instance, we find that the minister held military and priestly titles that he had not hold before the Middle Kingdom period. In a similar trope, the depiction of the king in individuals' tombs appeared, along with innovation in artistic features through the relics of some individuals, confirming the innovation and creation in art and architecture in their tombs. This represents a significant development in the political and administrative life in ancient Egypt during the Middle Kingdom period.

**Keywords:** The king; The minister; Individual Tombs; Innovation Aspects; Middle Kingdom Period; Titles; Military campaign; Mining expedition.

## أولاً: تصوير الملك بمقابر الأفراد:

من السمات الفنية التي ظهرت لأول مرة في مقابر أحد أفراد الملك منتوحتب الثاني نب - حبت- رع  $(Nb-Hpt-R)$  ، بداية تصوير الملك لأول مره فيما هو معروف حتى الآن في مقابر أحد الأفراد، وكان ذلك بمقبرة حامل الختم الملكي  $imy-r htmw-bity$  (حامل ختم ملك مصر السفلى)<sup>٢</sup> خيتي  $Hty$  ، والتي تحمل رقم  $TT311$ ، حيث وجد في مدخل المقبرة بقايا لمشهد على لوحة تصوير الملك ممسكاً بمقمعة في يده، ولم يتبقى منها غير الرأس والصولجان<sup>٤</sup>، شكل (١) ربما جاء هذا التصوير لتأكيد صلة خيتي بالملك، ولقربة منه، أو اضعاء الحماية له،<sup>٥</sup> ويعد ذلك أقدم تصوير للملوك في مقبرة أحد الأفراد حتى الآن.



شكل (١) وجه الملك منتوحتب الثاني – متحف متروبوليتان للفنون نيويورك.

نقلًا عن:

<https://www.akg-images.com/archive/Face-of-King-Mentuhotep-II-2UMEBMYBASRPZ.html-15-8-2022>.

كما صور خيتي على جرافيتي شط الرجال<sup>٦</sup> بحجم يقارب حجم انتف، شكل (٢) وصور في منظر آخر وهو يقارب حجم الملك منتوحتب الثاني<sup>٧</sup>، شكل (٣) ويعد ذلك التصوير فريدًا من نوعه خلال عصر الدولة الوسطى.



وتقف خلفه السيدة إتح بحجم أصغر، وترتدي رداء طويل حابك، وتلبس باروكة شعر متدلّية على الأكتاف، وتُمسك بيدها اليمنى زهرة اللوتس، وتُمسك باليسرى عصا، ومكتوب أعلى رأسها عبارة:



*Mwt nsw mrytt.f Itḥ*

أم الملك ومحبوبته إتح.<sup>٩</sup>

ويقف أمام الملك شخصان وهما انتف وخيتي، الأول وهو انتف يرتدي النقبة الملكية، وغطاء الرأس النمس، والصلح الملكي يتوج جبينه، مقدماً القدم اليسرى، ويرفع يديه اليمنى قليلاً تجاه الملك، ومكتوب أعلى رأسه عبارة:



*'It-ntr sz Rḥ Ini It.f ḥnh dt'*

الأب الإلهي (الأب الروحي)<sup>١١</sup>، ابن رع، (انتف) ليته يحيا للأبد<sup>١٢</sup>.

ويقف الثاني وهو خيتي، وهو يرتدي مندر طويل، ويضع يده اليسرى علي صدره، مقدماً القدم اليسرى، ومكتوب أعلى رأسه عبارة:



*'Imy-r ḥtmw bity hty*

حامل الختم ختم الشمال (الوجه البحري) ختي.<sup>١٣</sup>

وقد صور خيتي مع الملك منتوحتب الثاني على لوحة أخرى بشط الرجال، وهنا يظهر الملك وهو يرتدي رداء الحب سد، ويُمسك بالمذبة ويلبس التاج الأبيض، ويقف أمامه خيتي بحجم يقارب الملك نفسه<sup>١٤</sup>، ومكتوب أعلى رأس الملك عبارة:



*H3t-sp39[hr ḥm n] Hr sm3-t3wy nsw-bity(Nb-ḥpt-Rḥ)ḥnh dt.*<sup>15</sup>

العام التاسع والثلاثون {من حكم جلاله} حورس موحد الأرضين "القطرين" ملك مصر العليا والسفلى نب-جبت-رع فليحيا إلى الأبد.

كما ذكر أعلى رأس خيتي عبارة:



*'Imy-r ḥtmw bity hty*

حامل الختم ختم الشمال (الوجه البحري) ختي.


ومن خلال المنظرين نستنتج أن خيتي ربما ينحدر من أصل عائلة قوية أو له صلة قرابة مع البلاط الملكي<sup>١٦</sup> من خلال تَلَقُّبه ب لقب

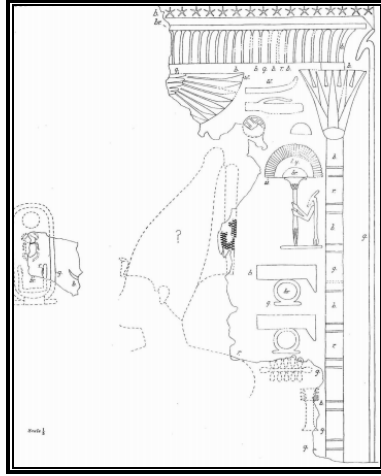
٩٥ ٩٤

*'It [ntr] mri [ntr]*

الأب الإلهي (الأب الروحي)، محبوب المعبود (يقصد به الملك منتوحتب نب جيت رع).<sup>١٧</sup>

ربما يكون حمًا ملكيًا أو تزوج من القصر الملكي<sup>١٨</sup>، كما كان أحد كبار رجال الدولة المتميزين، حيث كان المسئول عن الأشرف على عيد الحب سد للملك منتوحتب الثاني<sup>١٩</sup>، كما أن تصويره مع الملك بحجم يقارب الملك نفسه وهذا التصوير فريد من نوعه يؤكد المكانة الكبيرة وقوة النفوذ ل خيتي في تلك الفترة.

ومن التجديدات الفنية التي ظهرت أيضًا لأول مرة في مقابر وزراء الملك سنوسرت الأول، بداية تصوير الملك لأول مره فيما هو معروف حتى الآن في مقابر أحد الوزراء، وكان ذلك بمقبرة الوزير أنتف إيق<sup>٢٠</sup> *Ini-it .f ikr* وسنت<sup>٢١</sup> في طيبة والتي تحمل رقم *TT60*، حيث صور علي الجدار الشمالي أنتف إيق<sup>٢١</sup> *Ini-it .f ikr* يقترب من عرش الملك سنوسرت الأول، ولم يتبق حاليًا من المنظر سوى جزء من الخرطوش الملكي  *hpr k3 R<sup>c</sup>*؛ وجزء صغير من ريشة علي جانب التاج الأبيض الذي يرتديه الملك، وربما كان الملك يحتفل بعيد الحب سد<sup>٢٢</sup>، شكل (٤).



شكل (٤)، تصوير الملك سنوسرت الأول بمقبرة الوزير أنتف إيقر *Ini-it .f ikr* في طيبة.

نقلًا عن:

Davies, N. G., The Tomb of Antefoker, pl. XVI.; Vasiljevic, V., Der König im Privatgrab des Mittleren Reiches, 133, fig.1.

### ثانيًا: التجديد في شكل التماثيل:-

وهناك تجديد في الملامح الفنية خلال عصر الأسرة الثانية عشرة، فقد ظهرت تماثيل عديدة للوزير منتوحتب<sup>٢٣</sup> *Mntw-htp* علي هيئة كاتب<sup>٢٤</sup>، وهو أول نموذج لتمثال كاتب تكون علي كتفه أدوات الكتابة، هذا التجديد ظهر فقط في عصر الأسرة الثانية عشرة كأول تأريخ للتماثيل التي تحمل أدوات كتابية علي أكتافهم، شكل (٥-٦).



شكل (٥) تمثال للوزير منتوحتب<sup>٢٣</sup> *Mntw-htp* علي هيئة الكاتب.  
نقلًا عن:

Freed, R.E., A Torso gets a Name: an Additional Statue of The Vizier Mentuhotep?, 93, fig.1.

شكل (٦)، الوزير منتوحتب *Mntw-htp* علي هيئة الكاتب.

نقلًا عن:  
Romano, J.F. (ed.), The Luxor Museum of Ancient Egyptian Art, Fig. 20-21.



### ثالثًا: مظاهر التجديد في السمات المعمارية داخل المقبرة:

من السمات المعمارية المميزة لمقبرة الوزير منتوحتب *Mntw-htp*، وجود قنوات خاصة بالصرف، وكانت تحيط بالمعبد الجنائزي في كل جوانبه الأربعة<sup>٢٥</sup> (شكل ٧)، كما كان السور الخاص بمقبرة الوزير سنوسرت<sup>٢٦</sup> *Sn-wsrt* محاطًا بمصرف كبير لصرف مياه المطر حتي لا يتآكل السور (شكل ٨)، ويعتبر هذا التخطيط فريدًا من نوعه، كما أنه يعتبر تقليدًا لما كان يفعله الملوك.



شكل (٧) نموذج لقنوات الصرف بمقبرة الوزير منتوحتب *Mntw-htp* باللشت.

نقلًا عن:  
Arnold, D., Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht, Pl. 75a.




شكل (٨) نموذج لقنوات الصرف بمقبرة الوزير سنوسرت *Sn-wsrt* باللشت.  
نقلًا عن:

Arnold, D., Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht, Pl. 152b.


#### رابعًا: بعض مظاهر التجديد في مهام والقاب كبار الموظفين:



من الملاحظ خلال عصر الدولة الوسطى، كانت المناصب ثابتة مقارنة بالدولة القديمة، ففي الدولة القديمة كان المسؤول الواحد يحمل أكثر من لقب مهم، بينما يتألف منصبه وصلاحياته من مجموعة من الألقاب والمهام المتعددة التي تتجاوز نطاق هذه الألقاب، أما النظام الإداري خلال الدولة الوسطى يميل إلى تقلد المسؤول الواحد منصب واحد خلال فترة زمنية معينة<sup>٢٧</sup>؛ إلا بعض الاستثناءات<sup>٢٨</sup> مثل منتوحتب *Mntw-ḥtp* وإيبى *ipy*<sup>٢٩</sup>، والتي اختفت تمامًا بعد حكم الملك سنوسرت الثالث<sup>٣٠</sup>.

حمل الموظف عنخ تيفي *nh-tifi*<sup>٣١</sup> حاكم إقليم المعلا،  لقب *R3 ms* فم الجيش "المتحدث بإسم الجيش"<sup>٣٢</sup>، وحمله أيضًا الموظف حتبي<sup>٣٣</sup> من عهد الملك إنتف الثاني، ومنتوحتب من عهد سنوسرت الأول، ويُعد هذا اللقب من الألقاب الجديدة التي لم تظهر من قبل، ووظيفته حلقة الوصل بين أفراد الجيش والإدارة العليا، كونه يبلغ متطلبات الجنود ويساعد على توفيرها من قبل الإدارة المركزية.

خلال عهد الملك منتوحتب الثاني (نب حبت رع)، جاءت بعض التعديلات الإدارية التي نتج عنها تطوير في منصب الوزير ومنحه صلاحيات وسلطات واسعة، من خلال الارتباط الوثيق بين منصب الوزارة ومنصب المشرف على الخزانة فقد تولى الوزير ببي *Bby* في عهد الملك منتوحتب الثاني منصب المشرف



على الخزانة  <sup>٣٤</sup> *Imy-r sdw3t*؛ قبل توليه الوزارة، وبالإضافة إلى ارتباط الوزير داجي *D3gy* بإشرافه على مهام الخزانة فقد حمل لقب المشرف على الخزانة المزدوجة بالإضافة لمهام منصبه كوزير ويعد ذلك شيئاً مستحدثاً وجديداً؛ فلم يسجل لأي وزير من قبل أن كان متداخلاً بهذا الشكل المباشر في مسئوليات الخزانة ومهامها .

حمل الوزير منتوحتب *Mntw-htp* لقب المشرف على الصحاري الغربية  <sup>٣٥</sup> *Imy-r h3swt*، حيث كان من مهامه الوظيفية مشرفاً على الصحاري الغربية، كما أنه كان دعامة لحصون الصحاري كونه يحمل السند خادم الصحراء "دعامة لحصون الصحراء" <sup>٣٦</sup>،  *Iw sdm-š dšr*، حيث أنه كان مشرفاً على تلك الصحاري، فبالتالي أصبح عموداً لحصونها. ويعد أول ظهور لهذا اللقب في فترة الملك سنوسرت الأول، حيث أنه لم يسجل من قبل.


بالرغم من أنه لم يرد في المصادر من قبل أن الوزراء كانوا قادة للحملات، إلا أنه وجد العديد من الوزراء من أمثال أمنمحات وانتف اقر *Ini-it .f ikr*، قد صوروا في العديد من المناظر يقودون الحملات العسكرية بأنفسهم، وهنا إشارة واضحة إلى أن الوزراء في ذلك الوقت كانت قيادة الجيش من المهام المنوطة بهم، وبهذا يكون لأول مرة يقود وزير حملة عسكرية بنفسه بتقويض من الملك، وهذا قد يمثل - إلى حد ما - تحولاً في وظيفة ومهام الوزير، وواضح في مطلع الدولة الوسطي حيث نشاهد أفراداً مقربين إلى الملك تم إرسالهم في حملات هامة حيث أراد الملك من هؤلاء الأفراد ذوي الثقة القيام بتلك المهام لأمانتهم؛ وربما ذلك ناتج عن انه ما زال أركان الإدارة ضعيفة في بداية الدولة الوسطي فلم يستطع الملك سوى الاعتماد على الوزير الذي كان محل ثقة الملك، من المعروف سابقاً أن الذي يقود البعثات والحملات الخارجية موظفون تحت إشراف الوزير وليس الوزير نفسه كحكام الأقاليم، أو قادة الجيش، أو موظفون غيرهم ذوي مكانة عليا في الدولة، ربما ذلك يرجع إلى وجود بعض الاضطرابات في الجهاز الإداري بالدولة، أدى ذلك إلى اعتماد الملك إلى أهل الثقة وكان يتمثل ذلك في شخص الوزير لإرساله على رأس تلك الحملات <sup>٣٧</sup>.

ظهر الوزير انتف اقر *Ini-it .f ikr* في نقش وادي الهودي <sup>٣٨</sup>، على إنه اشترك في حملة عسكرية على النوبة السفلي وهذه المهمة لم يكن يقوم بها الوزير من قبل <sup>٣٩</sup>، لغزو المنطقة الشمالية لنوات <sup>٤٠</sup> في النوبة السفلي <sup>٤١</sup>، وقد أشار الوزير انتف اقر *Ini-it .f ikr* إلى هذه الحملة في نقش له بالجرجاوي <sup>٤٢</sup> RILN <sup>٤٣</sup>73، وقام الوزير منتوحتب *Mntw-htp* بحملة أخرى إلى النوبة وقد ذكرت على اللوحة التي أقامها في

بوهن<sup>٤٤</sup>، وقد جاء ذكر هذه الحملة في نقوش مقبرة أمنمحات (إميني *Imny*)<sup>٤٥</sup> رقم (٢) بمقابر بنى حسن<sup>٤٦</sup>، ونقش بمقبرة سار نبوت الأول *s3-rnpwt* حاكم الفنتين وحاكم بلاد الجنوب، والذي يوضح أيضًا هزيمة كوش<sup>٤٧</sup>، وقد ذكرت الحملة أيضًا على لوحة منتوحتب *Mntw-htp* (RILN74) بالجرجاوي<sup>٤٨</sup>، بالإضافة إلى ظهور الوزير أمنمحات وقد كان وزيرًا في عهد الملك منتوحتب الرابع في نقش وادي الحمامات<sup>٤٩</sup>، الذي جاء يبحث عن تابوت حجري للملك منتوحتب الرابع<sup>٥٠</sup>، وكان يرافق الحملة مجموعة من الجنود، وخلال عصر الأسرة الثالثة عشر ظهر الوزير *Tymeru*، في نقش حجري في وادي الحمامات كقائد لحملة إلى وادي الحمامات، ويشير ذلك إلى تغيير في المهام الوظيفية للوزراء خلال عهد الدولة الوسطي<sup>٥١</sup>، ومن هنا إشارة واضحة إلى أنه لأول مرة يقود وزير حملة عسكرية بنفسه بتفويض من الملك وهو الوزير انتف اقر *Ini-Ti-f ikr*.

سافر كذلك الوزير سنوسرت *Sn-wsrt*، إلى منطقة فقط على رأس بعثة تجارية أو تعدينية ذكرت في مقبرة اميني سابقة الذكر في مقابر حكام إقليم الوعل ببني حسن<sup>٥٢</sup>، جاء فيها "أبحرت لإحضار كنوز فقط مع الأمير الوراثي الحاكم رئيس المدينة الوزير سنوسرت فليحيا وليصح وليسعد، وقد أبحرت مع ستمائة مجند من كل أقوياء إقليم الوعل ورجعت في سلام وجيشي معافى".


ومن هنا فقد حمل الوزير منتوحتب *Mntw-htp*، لقب المشرف على المجندين<sup>٥٣</sup>،

وقد ظهر هذا اللقب منذ بداية عصر الدولة الوسطي، وحمل أيضًا لقب المشرف على الجيش (القوات)  <sup>٥٤</sup> *imy-r msꜥ*، كما حمل الوزير سنوسرت *Sn-wsrt*، لقب المشرف على الجيش (القوات)<sup>٥٥</sup> *imy-r msꜥ*.

أرسل *Ri dis* وكان المسئول عن المراكب من قبل الوزير انتف اقر *Ini-It .f ikr* في مهمة أثناء العام العشرين للذهاب لواوات وقد كان ذلك معاصرًا لحملة العام الثامن عشر ضد كوش<sup>٥٦</sup>، يؤكد سلطة الوزير في ذلك الوقت بإصدار أوامر مباشرة للموظفين في الحملات، مما يؤكد أيضًا على تفويضه من قبل الملك، وهذا أيضًا قد يمثل نوعًا ما تحولًا في وظيفة ومهام الوزير.

كما كان لحكام الأقاليم جيوش خاصة بهم للدفاع عن أقاليمهم، وقد اعتمد عليها الملوك<sup>٥٧</sup>، وخاصة عند الحكام الأقوياء أمثال حكام بني حسن، فنجد امنمحات حاكم الإقليم السادس عشر<sup>٥٨</sup> من عهد الملك سنوسرت الأول قد حمل لقب *imy-r msꜥ wr n M3hd* القائد العظيم للجيش بإقليم الوعل، وهو ما يعني

أن قوادًا قادة عاديين للجيش كانوا تحت إمرته، يحمل كل منهم لقب *imy-r msꜣ* ، وهذه دلالة واضحة على ازدياد نفوذ حكام الأقاليم في تلك الفترة وخاصة حكام بني حسن، ومع ذلك لم يكن ملوك عصر الدولة الوسطى الأقوياء الحاجة في تفكيك تلك الجيوش على الرغم من قدرتهم على عمل ذلك، ولكنهم فضلوا الإبقاء عليها لاستخدامها كلما دعت الحاجة إليها<sup>٥٩</sup> ، وذلك كما فعل الملك سنوسرت الثالث في الاعتماد عليهم، وقام بتشكيل فرقة خاصة من الضباط أطلق عليها أتباع الحاكم *šmsw*، ولكن عندما ظهر خطر وتهديد حكام الأقاليم لأمن البلاد، قام الملك سنوسرت الثالث باتخاذ بعض الإجراءات التي حجت خطرهم ومنها الغاء لقب *imy-r msꜣ* من القابهم. كما أحدث في مهام الوزير تغيير فأصبح الوزير يشرف مباشرة على البلاد من خلال ثلاث وزارات ووزارة للشمال وأخرى للجنوب وثالثة لرأس الجنوب، ولكن تلك التغييرات أيضًا لم تحدث تغييرًا كليًا لنفوذ حكام الأقاليم، فقد وجدت العديد من الألقاب العليا لهؤلاء الموظفين من خلال التماثيل المكتشفة بمقصورة حقا إيب في الفنتين، ومن الأختام كما في حكام البرشا وقاو الكبير<sup>٦٠</sup>.

وعلي الجانب الكهنوتي لعب الوزراء دورًا هامًا في الحياة الدينية خلال عصر الملك سنوسرت الأول، فقد حمل الوزير منتوحتب *Mntw-htp* لقب كاهن حور<sup>٦١</sup>  ولم يحمل أي وزير سابق هذا اللقب، وهذه دلالة واضحة على الأهمية التي نالها الوزير منتوحتب *Mntw-htp* في حياته الوظيفية وخاصة الكهنوتية.

### نتائج البحث:

- ظهر تصوير الملك لأول مره في مقابر كبار الدولة فيما هو معروف حتى الآن بمقبرة حامل الختم الملكي خيتي *Hty* من عهد الملك منتوحتب الثاني (نب- حبت-رع).
- بداية تصوير الملك لأول مره فيما هو معروف حتى الآن في مقابر أحد الوزراء، كان ذلك بمقبرة الوزير أنتف إيقر *Ini-it.fikr* وسنت في طيبة والتي تحمل رقم *TT60*.
- تصوير خيتي على جرافيتي شط الرجال بحجم يقارب حجم انتف، وتصويره في منظر آخر وهو يقارب حجم الملك منتوحتب الثاني، يعد ذلك التصوير فريدًا من نوعه خلال عصر الدولة الوسطى، ويؤكد المكانة الكبيرة وقوة النفوذ لـ خيتي في تلك الفترة.
- أن خيتي ربما ينحدر من أصل عائلة قوية أو له صلة قرابة مع البلاط الملكي من خلال تلقبه بـ لقب *It ntr mri ntr* ربما يكون حرمًا ملكيًا أو تزوج من القصر الملكي.

- هناك تجديد في الملامح الفنية مثل تصوير أدوات الكتابة على كتفه خلال عصر الأسرة الثانية عشرة، وذلك في تماثيل بعض الوزراء مثل بعض تماثيل الوزير منتوحتب *Mntw-htp* في هيئة الكاتب.
- من السمات المعمارية المميزة لمقبرة الوزير منتوحتب *Mntw-htp* باللشت، وجود قنوات خاصة بالصرف، وكانت تحيط بالمعبد الجنائزي في كل جوانبه الأربعة. وبمقبرة الوزير سنوسرت *Sn-wsrt* باللشت، وجد أيضًا السور محاطًا بمصرف كبير لكي يشكل مانعًا من مياه المطر حتي لا يتآكل السور، ويعتبر هذا التخطيط فريدًا من نوعه، كما أنه يعتبر تقليدًا لما كان يفعله الملوك.
- يُعد لقب *R3 ms* "فم الجيش" المتحدث بإسم الجيش " من الألقاب الجديدة التي لم تظهر من قبل، وقد حمله الموظف عنخ تيفي *nh-tifi* حاكم إقليم المعلا، وحمله أيضًا الموظف حتبي من عهد الملك إنتف الثاني، ومنتوحتب من عهد سنوسرت الأول.
- حمل الوزير لقب المشرف على الخزانة المزدوجة بالإضافة لمهام منصبه كوزير ويعد ذلك شيئًا مستحدثًا وجديدًا؛ فلم يسجل لأي وزير من قبل أن كان متداخلًا بهذا الشكل المباشر في مسئوليات الخزانة ومهامها.
- ظهر لقب السند خادم الصحراء "دُعامة لحصون الصحراء" *dšr-š sdm-Iw*، ويعد أول ظهور لهذا اللقب في فترة الملك سنوسرت الأول، حيث أنه لم يسجل من قبل.
- حمل الوزير منتوحتب *Mntw-htp* لقب كاهن حور *Hm-Hr* ولم يحمل أي وزير سابق هذا اللقب.
- كان من مهام الوزير خلال عصر الدولة الوسطى قيادة الجيش، وبهذا يكون لأول مره يقود وزير حملة عسكرية بنفسه بتفويض من الملك، وهذا قد يمثل -الى حد ما- تحولًا في وظيفة ومهام الوزير، ومن هنا يكون بداية لحمل الوزير ألقاب عسكرية، وتدرج في الألقاب الادارية.

## حواشي البحث

- <sup>1</sup> Rosalie and Antony E. David, *A Biographical Dictionary of Ancient Egypt*, (London 2003), 73.
- <sup>2</sup> James P. Allen, *The high officials of the Early Middle Kingdom*. in: Nigel Strudwick, John H. Taylor: *The Theban Necropolis: Past, Present and Future*, (London, 2003), 18.
- <sup>٣</sup> **ختي Hty حامل الختم (مستشار الملك)**: يُعد أكثر موظفي عهد الملك منتوحتب الثاني (نب حبت رع) شهرة، مقبرته تحمل رقم *TT311* بالدير البحري، وللمزيد راجع،  
Winlock, H.E., "The Useum's Excavations in Thebes", *BMMA* 18, ( New York 1923), 11-39; Winlock H. E., *Excavation at Dier Elbhary 1911:1931*, (New York 1943), 68 ff.; Ward W. A., *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, (Beirut, 1982), 28, no.192. 104, no.857a, 123, no. 522.; Kampp F., *Die Thebanische Necropole*, Theben 13, Part 1, (Mainz, 1996), 572.; Jones D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, (Oxford, 2000), 133, no. 524.; Soliman, R., *The Old and Middle Kingdom Theban Tombs*, (London 2009) , 95 ff. ; Chudzik, P., "Middle Kingdom tombs of Asasif: archaeological fieldwork in 2017," in: *PAM* 27/1,(2018), 183-194.
- <sup>4</sup> Soliman, R., *The Old and Middle Kingdom Theban Tombs*, 98.
- <sup>5</sup> Vasiljevic, V., "Der König im Privatgrab des Mittleren Reiches", in : *Imago Aegypti*, 1, (2005), 132-144.
- <sup>٦</sup> **وادي شط الرجال**: تقع هذه المنطقة علي بعد ٧٥ كم من مدينة أسوان، و١٥ كم جنوب مدينة الأقصر، وأشتهرت هذه المنطقة بالعديد من الرسوم الصخرية، ولعل أهمها عصر الدولة الوسطى وخاصة الملك منتوحتب الثاني. وللمزيد راجع،  
Caminos, R.A., "Wadi Shatt el-Rigal", in: *LÄ*, VI, Cols. 1119-1121.; Peden A., *Textual Graffiti in the Hieroglyphic and Hieratic Scripts From the Pharaonic Era*, (Boston, 2001), 18
- <sup>7</sup> Winlock H. E., "The Court of King Neb-Ḥepet-Rē Mentu-Hotpe at the Shatt er Rigāl" in: *AJSL*, Vol. 57, No. 2,(1940), 146.
- <sup>8</sup> Raymond O. Faulkner, modernized by Boris Jegorović, Griffith Institute Ashmolean Museum (Oxford 2002).; Winlock H. E., *The Court of King Neb-Ḥepet-Rē*, 142, Fig 10.
- <sup>9</sup> Winlock H. E., *The Court of King Neb-Ḥepet-Rē*, 142.
- <sup>10</sup> Beckerath, J. *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, *MÄS* 49, (19٨٤), 76–77.; Baker. D. D. *The Encyclopedia of the Pharaohs*, Vol. I, Predynastic to the Twentieth Dynasty 3300–1069 BC (London, 2008), 147-148.; Leprohon, R. J. *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary* (Atlanta, 2013), 53.
- <sup>11</sup> Ward, W. A., *Index of Egyptian Administrative*, 69.
- <sup>12</sup> Winlock H. E., *The Court of King Neb-Ḥepet-Rē*, 142 .
- <sup>13</sup> Winlock H. E., *The Court of King Neb-Ḥepet-Rē*, 142-143- 146.
- <sup>14</sup> Winlock H. E., *The Court of King Neb-Ḥepet-Rē*, 143. Fig, 8.; Winlock H. E., *The Rise and Fall of the Middle Kingdom in Thebes*, (New York, 1947), pl.37.
- <sup>15</sup> Winlock H. E., *The Court of King Neb-Ḥepet-Rē*, 143. Fig,8.
- <sup>16</sup> Goedicke H., "Unification of Egypt Under Mentu-Hotpe – NebHepet –Re, (2022) B.C", in: *JSSEA*, 17,(1982),162.
- <sup>17</sup> Gardiner A., "The First King Menthotep of The Eleventh Dynasty", in: *MDAIK*, 14, (1956), 46.
- <sup>18</sup> Gardiner A., *The First King Menthotep*, 46.
- <sup>19</sup> Goedicke H., *Unification of Egypt*, 163.
- <sup>٢٠</sup> **انتف ايقر Ini-it filq**: يعد أكثر وزراء الملك سنوسرت الأول شهرة، حيث تولى منصب الوزارة من أواخر عهد الملك أمنمحات الأول وأستمر في المنصب خلال عهد الملك سنوسرت الأول، مقبرته تحمل رقم 400 شمال اللشت. وأخري تحمل رقم TT60 بالشيخ عبد القرنة بطيبة. وللمزيد راجع،

Zaba, Z., The Rock Inscriptions of Louer Nubia, (Prague 1974), 99.; Sayed, A. M., "The Recently Discovered Port on the Red Sea Shore", in: *JEA* 64 (1978), 70-71.; Sadek, A. I., The Amethyst Mining Inscriptions of Wadi el-Hudi, Part II, (Warminster 1985), 22-24, pl. IV.; Bradbury, L., "Reflections on Traveling to "God's Land" and Punt in the Middle Kingdom" in: *JARCE* 25, (1988), 134.; Gautier, M. J. E., Jequier, G., Mémoires sur les fouilles de Licht, (Le Caire, 1902), 97-100.; Davies, G., The Tomb of Antefoker, Vizier of Sesostri 1, and of his Wife, Senet (no. 60), (London, 1920).; Obsomer, C., Sésostri<sup>er</sup>; Étude chronologique et historique de règne, (Bruxelles, 1995), 207 ff.; Allen, J. P., "The high officials of the early Middle Kingdom, in: (ed.), Strudwick, N., and Taylor, J. " The Theban necropolis: Past, Present and Future", (London, 2003), 23-24.; Arnold, D., Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht, (New York, 2008), 69 ff.; Soliman, Rasha, Old and Middle Kingdom Theban Tombs, 131-134.

<sup>٢١</sup> **سنت snet**: والدة الوزير انتف إيقر *Ini-it .f ikr*، وربما تكون سنت *snet* إحدى زوجتين لـ انتف إيقر *Ini-it .f ikr*، ومن هنا يتضح أن أسرة انتف إيقر *Ini-it .f ikr* تضمنت سيدتين سميا سنت *snet* وهي أم الوزير، وواحدة من زوجاته. وللمزيد راجع،

Simpson, W.K., "Rulers and Administrators-Dynasty 12 The Rule of the House of Itj-towy with Some Personal Reminiscences", in: *Archaism and Innovation, Studies in the Culture of Middle Kingdom Egypt*, (ed.) Silverman, D. P., Simpson, W. K., Wegner, J., (New Haven- Philadelphia, 2009), 296.; Grajetzki, W., Court Officials of the Middle Kingdom, (London, 2009), 28ff.; Simpson, W.K., Papyrus Reisner II. Accounts of the Dockyard Workshop at This in the Reign of Sesostri 1, (Boston, 1965), 40.; Obsomer, C., Sésostri<sup>er</sup>, 170.; PM., III2, Part 1, 121.

<sup>22</sup> Davies, G., The Tomb of Antefoker, 13, pl. XVI.; Soliman, Rasha, Old and Middle Kingdom Theban Tombs, 132.; Vasiljevic, V., Der König im Privatgrab des Mittleren Reiches, 132-133.; Beckerath, J. Handbuch der Ägyptischen Königsnamen, 82-83.

<sup>٢٣</sup> **منتوحتب Mntw-htp**: أحد وزراء الملك سنوسرت الأول، مقبرته باللشت وكان قبل توليه الوزارة مشرفاً علي الختم فقد حمل لقب *Imy-r htmt*، يعد أقدم ظهور له في السجلات التاريخية من خلال نقش علي قطعة حجرية من النوبة، والتي تعود للعام الثامن عشر من حكم سنوسرت الأول. وللمزيد راجع،

Simpson, W., Papyrus Reisner II. Accounts of the Dockyard Workshop at This in the Reign of Sesostri 1, (Boston, 1965).; Zaba, Z., The Rock Inscriptions of Louer Nubia, 109-115, fig. 156-162, 164-166.; Simpson, W., "Sesostri I, in: *LÄ* V, (1984), 892. ; Frank, D., Personendaten aus dem Mittleren Reich, (Wiesbaden, 1984), 18. ; Simpson, W., "Wadi Gawasis", in: *LÄ* VI, (1986), 1098.; Schafer, H., Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs, IM Museum Von Kairo (No. 20001-20780), IV, (Berlin 1902), pl. XLL.; Gautier, M. J. E., Jequier, G., Mémoires sur les fouilles de Licht, 60, fig. 70., Simpson, W., "Mentuhotep, Vizier of Sesostri I, Patron of Art and Architecture", in *MDAIK* 47 (1991).; Arnold, D., Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht, 38-50.; Allen, J. P., The high officials of the early Middle Kingdom, 20, 25.

<sup>24</sup> Lauffray, J., "La tribune du quai de Karnak et safavissa: compte rendu des fouilles menées en 1971-1972 (2<sup>e</sup> campagne)", *KARNAK* 5 (1975), XXIII-XVII-XXIV.; Romano, J.F. (ed.), The Luxor Museum of Ancient Egyptian Art: Catalogue (Cairo, 1979). Fig. 20.; Freed, R.E., "A Torso gets a Name: an Additional Statue of The Vizier Mentuhotep?", in: Miniaci, G., Grajetzki, W., (ed.), The World of Middle Kingdom Egypt (2000-1550 BC), I, (London, 2015), 93, fig.1.

<sup>25</sup> Arnold, D., Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht, 40, Pl. 75.

<sup>٢٦</sup> **الوزير سنوسرت Sn-wsrt**: (أواخر عهد سنوسرت الأول – بداية عهد أمنمحات الثاني)، مقبرته باللشت رقم (758). وللمزيد راجع، Gayet, A., Musée du Louvre, Stèles de la XIIe Dynastie, (Paris, 1889), Pl. III.; Newberry, P. E., Beni Hasan, vol. I, (London, 1893), pl. 8, 14.; Mace, A. C., and Winlock, H.E., The Tomb of Senebtisi at Lisht, vol.1, (New York, 1916), 8-9.; Goyon, G., Nouvelles inscriptions rupestres du Ouadi Hainmamat, (Paris, 1957), no. 53.; Valloggia, M., "Les viziers des XIe et XIIe Dynasties", in: *BIFAO* 74 (1974), 130.; PM., IV, 141.; Arnold, D., Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht, 77 ff.; Allen, J. P., The high officials of the early Middle Kingdom, 25.; Ward, W. A., Index of Egyptian Administrative, 102-104-150.; Jones D., An Index of Ancient Egyptian Titles, 315-469-892.; Quirke, S., Titles and Bureaux, 91.

<sup>27</sup> Grajetzki, W., Setting a State Anew: The Central Administration from the End of the Old Kingdom to the End of the Middle Kingdom, in: (ed.), García. J. C. M., "Ancient Egyptian Administration", (Leiden-Boston, 2013), 215-216.

<sup>28</sup> Grajetzki, W., Die höchsten Beamten, 218-219.; Willems, H., Dayr al-Barshā, Vol. I, The Rock Tombs of Djehutynakht (No. 17K74/1), Khnumnakht (No. 17K74/2) and Iha (No. 17K74/3), With an Essay on the History and Nature of Normarchale Rule in the Early Middle Kingdom i (Leuven, Paris, Dudley, MA, 2007), 100-102.

<sup>29</sup> Allen, J. P., The high officials of the early Middle Kingdom, 14-29.

<sup>30</sup> Grajetzki. W., Setting a State Anew: The Central Administration, 215-216.

<sup>٣١</sup> عنخ تيفي: nh-tifi -: (من عصر الإنتقال الأول- الأسرة الثامنة) مقبرته بالمعلا بمحافظة قنا، وللمزيد راجع،

Jones , D., Jones D., An Index of Ancient Egyptian Titles, 653. ;Ward , W. A. , Index of Egyptian Administration, 101.;Vandier, J., Moaalla: La tombe d'Ankhtifi et la Tombe de Sebekho-tep, *BdE*, 18, (Cairo, 1952), 18 – 19. ;Von de wall, B., "Mocalla , la Tombe d' Ankhtifi et la Tombe de Sebekhotep", *BdE*, 18, le Caire, 1950, *CdE*, 28, ( 1953 ), 78-85.; Spanel, D., "The Date of Ankhtifi of Moaalla", *GM*, 78 (1984), 87-94.; Goedicke, H., Ankhtyef 's Threat ", in: Individu Société et spiritualité dans l' Egypte Pharaonique et Copte, Melanges Egyptologiques Offerts au Theodoridis, ( Bruxelles, 1993), 114.; Shaw, I. & Nicholson, p., The British Museum Dictionary of Ancient Egypt, (London, 1995), 189 f.;Doret, E., "Ankhtifi and The Description of his Tomb at Mocalla " , in: for his Ka Essayes Offered in Memory of Klaus Baer, edited by Silverman, P.D., SAOC, 55, (1997),80-88; Goedicke , H. , " cAnkhtyfy 's Fights “ , *CdE*, 73 (1998), pp. 29-41.; Doret, E., “Ankhtifi of Mocalla”, *OEAE*, I, (2001), 94-95.; Assmann , J. , The Mind of Egypt, History and Meaning in The Pharaohs, (New York, 2002), 95.

<sup>32</sup> Ward, W. A., Index of Egyptian Administrative, 101.; Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, 142.

<sup>٣٢</sup> الموظف حتبي htp.i : (من عهد الملك إنتف الثاني) مقبرته بالكاب، وللمزيد راجع،

Gabra, G., “Preliminary Report on The Stela of Htpi from EL-Kab from the time of Wahankh inyotef II” in: *MDAIK*32, (1976), 46-55. PM, V, 176.

<sup>34</sup> Ward, W. A., Index of Egyptian Administrative, 47.

<sup>35</sup> Ward, W. A., Index of Egyptian Administrative, 39.

<sup>36</sup> Černý, J. , A Community of Workmen at Thebes in the Ramesside Period., in: *IFAO.*, (1973), p. 371.

<sup>37</sup> Sweeney, D., "The Vizier Amenemhat at Wadi Hammamat - a Macbeth?" in: *GM* 238 (2013), 112.; Grajetzky, W., Court officials in the Egyptian middle kingdom, 19.

<sup>٣٨</sup> وادي الهودي:- يقع جنوب شرق أسوان على بعد ٢٥ كم، وقد اشتهر بكثرة المناجم وتوافر الذهب والكوارتز وحجر الجمشت، (وهو حجر كريم يتكون من أنواع متنوعة من الكوارتز ذات ألوان بنفسجية أو أرجوانية). عبد الحلیم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة، ج ٢ مصر العليا، (القاهرة ٢٠٠٩)، ٣١٣.

Fakhry, A., The Inscriptions of the Amethyst Quarries at Wadi-el-Hudi, (Cairo, 1952).

, 12.; Simpson, W.K., " Wadi-el-Hudi " , in: *LÁ*, VI, 1986, 1113.; Shaw, I. ; Jameson, R., "Amethyst Mining in the Eastern Desert: A Preliminary Survey at Wadi el-hudi", in: *JEA*, Vol. 79. (1993), 81.

<sup>39</sup> Grajetzki. W., Setting a State Anew: The Central Administration, 231. ;Allen, J. P., The high officials of the early Middle Kingdom, 23-24. ; Grajetzky, W., The Court Official of Egyptian Middle Kingdom, 28-30.

<sup>٤٠</sup> واوات:- تقع على الشاطئ الشرقي جنوب بوهن وبالقرب من وادي حلفا.

Arkell, A. J., A history of The Sudan, (London, 1955), 58.

<sup>41</sup> Leclant, A. J., "Egypt in Sudan, The Old and Middle Kingdoms 2600-1650 B.C.", Sudan Ancient Kingdoms of The Nile, (New York, 1997), 76.

<sup>٤٢</sup> الجرجاوي: مقاطعة أبو هاندال، وكانت مهبط مهم للحملات نحو الجنوب، ويشمل على شرفات عديدة والتي في قمتها أنشئت القرية الحديثة (نجم الجرجاوي).

Obsomer, C., Sésostri I<sup>cf</sup>,43.

<sup>43</sup> Zaba, Z., The Rock Inscriptions of Louer Nubia, (Prague 1974), 98-100.; Grimal, N., Histoire de l'Egypte ancienne, (Paris, 1988), 199.

<sup>44</sup> Breasted, J. H., "The Wadi Halfa Stela of Senwosret I", , in: *PSBA* 23, (1901), 231.; Säve- Söderbergh, T., Agypten und Nubien. Ein Beitrag zur Geschichte altgyptischer Aussenpolitik, (Lund, 1941),69.; Smith, H., The Fortress of Buhen, (London, 1976), pl. LXIX.; Grajetzki. W., Court Officials of The Egyptian Middle Kingdom, 102.

محفوظة الآن في متحف فلورنسا بايطاليا تحت رقم ٢٥٤٠، من الجرانيت الرملي.

Breasted, J.H., "The Wadi Halfa stela of Senwosret I", Pl. 1-2.; Obsomer, C., " Les lignes 8 à 24 de la stèle de Mentouhotep (Florence 2540) érigée à Bouhen en l'an I8 de Sésostri<sup>I</sup>ef ", in: *GM* 130 (1992), 61-63, Pl. 3-4.

**بوهن:-** تقع بوهن على الشاطئ الشرقي شمال النوبة، تجاه مدينة وادي حلفا، وهي عبارة عن منجم للنحاس.

Gerald E. K., " Old Kingdom Egyptian Activity in Nubia: Some Reconsiderations", in: *JEA*, Vol. 52 (1966), 23-33. ; Säve - Söderbergh, T., *Temples and Tombs of Ancient of Nubia*, (Unesco, 1987), 207.

<sup>45</sup> Newberry, P. E., Beni Hasan ,vol. I, 11-38, Pls. 3-20.

**أميني:** حاكم إقليم الوعل، الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا، خلال عهد سنوسرت الأول، مقبرته رقم ٢ بجبانة بني حسن، وللمزيد انظر، عبدالغفار شديد، مقابر بني حسن في مصر الوسطى، (القاهرة، ٢٠١٦)، ٥٢-٦٣.

<sup>46</sup> Simpson, W. K., "Rulers and Administrators-Dynasty 12, 301.; Favry, N., "The Transmission of Offices in The Middle Kingdom", in: (ed.), Miniaci, G., Grajetzki, W., *The World of Middle Kingdom Egypt (2000-1550 BC)*, II, (London, 2016), 119.

<sup>47</sup> Gardiner, A. H., "Inscriptions from the Tomb of Si-renpowet I, Prince of Elephantine", in: *ZÄS* 45 (1909), 133. ; Edel, E., *Beiträge zu den Inschriften des Mittleren Reiches in den Gräbern der Qubbet el Hawa (MAS, 25)*, (Munich et Berlin, 1971), 27, fig. 9.

<sup>48</sup> Zaba, Z., *The Rock Inscriptions of Louer Nubia*, 110.

<sup>٤٩</sup> **وادي الحمامات:-** يقع في الصحراء الشرقية، ويبدأ من قفط وينتهي على ساحل البحر الأحمر، ويبلغ طوله ١٥٠ كم، ويعتبر من أقدم طرق التجارة في العالم. محمد فريد فتحي، في جغرافية مصر، (الإسكندرية ٢٠٠٠)، ٧٦. محمد صبري محسوب، جغرافية الصحاري المصرية، الجوانب الطبيعية، ج٢، (القاهرة ١٩٩٠)، ٢١٨.

Lucas, A., and Rowe, A., "The Ancient Egyptian Bekhen-Stone", in: *ASAE* 38, (1938), 127-129.; Gundlach, R., "Wadi Hammamat", in: *LÄ*, VI, 1986, col. 1099-113.

<sup>50</sup> Grajetzki. W., *Setting a State Anew: The Central Administration*, 231.; Allen, J. P., *The high officials of the early Middle Kingdom*, 22-23. ; Grajetzky, W., *The Court Official of Egyptian Middle Kingdom*, 26-27.

<sup>51</sup> Grajetzki. W., *Setting a State Anew: The Central Administration*, 231-232.; Martin. P. E., *Wesir, Wesirat*, in: *LÄ*, VI, (1986), 1230.

<sup>52</sup> Grajetzki. W., *Court Officials of The Egyptian Middle Kingdom*, 19.

<sup>53</sup> Goyon, G., *Nouvelles inscriptions rupestres du Ouadi Hainmamat*, 31, fig. 296.; Ward, W. A., *Index of Egyptian Administrative*, 35.

<sup>54</sup> Ward, W. A., *Index of Egyptian Administrativ*, 158.; Bosticco, S., *Museo archeologico di Firenze. Le Stele egiziane dall' Antico al Nuovo Regno*, vol.2, (Rome, 1965), 31, fig. 296.

ظهر لقب المشرف على الجيش (القوات) *imy-r ms* منذ عصر الأسرة الأولي، وازداد خلال عصر الدولة القديمة للمزيد راجع،

Faulkner, R. O., "Egyptian Military Organization", in *JEA* , Vol. 39. (1953), 33.; Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, 142.

<sup>55</sup> Goyon, G., *Nouvelles inscriptions rupestres du Ouadi Hainmamat*, no. 53.

<sup>56</sup> Obsomer, C., *Sésostri<sup>I</sup>ef*, 283.

<sup>57</sup> Faulkner, R. O., *Egyptian Military Organization*, 36.

<sup>58</sup> Newberry, P. E., *Beni Hasan*, Vol. I , 12.

<sup>59</sup> Faulkner, R. O., *Egyptian Military Organization*, 36-37.

<sup>٦٠</sup> أنور احمد سليم، حكام الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا حتى نهاية عصر الأسرة الثلاثين، دراسة تاريخية أثرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ( كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١١)، ٢٣٠.

<sup>61</sup> *Lange, H. O., & Schafer, H., Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs (CGC, n<sup>os</sup>20001-20780)*, II, (Le Caire, 1908), 153.; Ward, W. A., *Index of Egyptian Administrative*, 110.